مصادر روسية: أمريكا رفضت مقترحاً لبوتين بوقف الحرب

الجيش الأوكراني يؤكد «تدمير» سفينة حربية روسية قبالة القرم

لقطة من فيديو نشرته أوكرانيا عن استهداف السفنية

دمار خلفه قصف روسي على بلدة سيليدوف الأوكرانية

«وكالات» : أعلن الجيش الأوكراني أمس الأربعاء أنه «دمر» سفينة حربية روسية قبالة شواطئ شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمتها روسيا.

وقالت هيئة أركان الجيش عبر تلغرام «دمرت القوات المسلحة الأوكرانية مع وحدات الاستخبارات العسكرية سفينة إنزال كبيرة، سيزار كونيكوف».

ولم تصدر وزارة الدفاع الروسية أي تعليق على هذه المسألة لكنها أكدت أنها أسقطت ست مسيّرات أوكرانية «فوق مياه البحر الأسود».

وفي لقطات نشرتها الاستخبارات العسكرية الأوكرانية تظهر كرة نار وأعمدة دخان تتصاعد ما بدا أنه سفينة.

وأضافت هيئة الأركان: «هاجمت مسيّرات بحرية هجومية من طراز ماغورا في5 سفينة العدو قبالة ساحل القرم المحتلة مؤقتا قرب مدينة ألوبكا».

هذه هي المرة الثانية خلال أسبوعين التي يعلن فيها الجيش الأوكراني إغراق سفينة روسية في البحر الأسود. فقد نشرت الاستخبارات العسكرية الأوكرانية مقطعا مصورا الأسبوع الماضي قالت إنه يظهر طائرات مسيرة بحرية تهاجم السفينة الحربية الروسية (إيفانوفيتس) المسلحة بصواريخ.

في سياق آخر، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن أنظمة الدفاع الجوي التابعة لها دمرت تسع طائرات مسيرة أطلقتها أوكرانيا فوق منطقتي بلغورود وفورونيغ الروسيتين وكذلك فوق البحر الأسود.

وأضافت أن طائرتين مسيرتين أسقطتا فوق منطقة بلغورود وواحدة فوق منطقة فورونيغ. وتقع المنطقتان في جنوب غرب روسيا على الحدود مع أوكرانيا. بينما جرى تدمير ست طائرات مسيرة فوق البحر الأسود.

وقال فياتشيسلاف جلادكوف حاكم منطقة بلغورود على وسائل التواصل الاجتماعي إن امرأة نقلت إلى المستشفى بعد إصابتها بجروح نتيجة الهجوم.

ومنذ بدء الحرب في أوكرانيا في فبراير 2022 غالبا ما تتعرض الأراضي الروسية لضربات وهجمات تشن بواسطة مسيّرات وتنسب إلى أوكرانيا.

وتنفي كل من روسيا وأوكرانيا استهداف المدنيين في الضربات على أراضي كل منهما. ويقول الجانبان إن هجماتهما الجوية، التي غالبا ما تكون بعيداً عن خط المواجهة، تهدف إلى تدمير البنية التحتية الحيوية للطاقة والجيش والنقل.

على جبهة أخرى أفاد فاديم فيلاشكين حاكم منطقة دونيتسك أمس الأربعاء أن روسيا شنت عدة هجمات صاروخية على بلدة سيليدوف في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا ما أدى إلى إلحاق أضرار بمستشفى وتدمير عشرات الشقق السكنية وإصابة عدة أشخاص.

من جبهات القتال في أوكرانيا

وذكر فيلاشكين على تطبيق تلغرام «تفيد التقارير بوجود ثلاثة أشخاص، بينهم طفل، تحت أنقاض (من المستشفى)»، مضيفا أنه تم إجلاء 100 مريض إلى مستشفيات في بلدات مجاورة.

وتابع قائلاً إن الهجوم الذي وقع الساعة الواحدة من صباح أمس الأربعاء ألحق أضرارا بجناح في المستشفى.

وأضاف فيلاشكين أن الهجوم تبع غارة على سيليدوف في وقت متأخر من الثلاثاء دمرت 12 شقة في مبنى سكني مكون من خمسة طوابق وأصابت أربعة أشخاص على الأقل بينهم طفلان.

من جهة أخرى أعلن القائد الأعلى الجديد للجيش الأوكراني، أولكسندر سيرسكي، أمس الأربعاء، أنه زار المناطق الأكثر سخونة على الجبهة الشرقية مع وزير الدفاع رستم أوميروف، حيث اعتبر أن الوضع على الأرض «معقد للغاية ومتوتر».

وقال سيرسكي عبر تطبيق «تليغرام»، إنّ «المحتلّين الروس يواصلون زيادة جهودهم كما يفوق عددهم» عدد القوات الأوكرانية، وذلك بينما تكافح أوكرانيا لتجديد صفوف جيشها وفيما لم تتلق المساعدات العسكرية الأميركية التي تحتاجها البلاد لمواجهة الروس.

وأضاف: «نبذل قصارى جهدنا لمنع العدو من التقدّم في أراضينا وللحفاظ على مواقعنا». وتابع «نحن نتخذ كلّ الإجراءات الممكنة لتقليل خسائرنا وإنقاذ حياة جنودنا».

وجاء ذلك فيما أعلن الجيش الأوكراني، الأربعاء، «تدمير» سفينة حربية روسية قبالة شواطئ شبه جزيرة القرم في البحر الأسود، والتي كانت قد ضمّتها روسيا في العام 2014.

من جهة أخرى، قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، الأربعاء، أمام الصحافة، إنّ «خسائر فادحة» لحقت بالبحرية الروسية في البحر الأسود، في إشارة إلى «النجاح الكبير» الذي حققته القوات الأوكرانية.

وقال ستولتنبرغ في مؤتمر صحافي، إنّ «الأوكرانيين تمكّنوا من إلحاق خسائر فادحة بالبحرية الروسية في البحر الأسود»، من دون التعليق بشكل محدّد على السفينة الحربية الروسية «سيزار كونيكوف» التي أعلنت كييف الأربعاء أنّها دمّرتها.

من ناحية أخرى نقلت وكالة «رويترز» عن ثلاثة مصادر روسية قولها إن الولايات المتحدة رفضت مقترحاً للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بوقف إطلاق النار في أوكرانيا لتجميد الحرب وذلك بعد اتصالات بين وسطاء.

ويفتح رفض مقترح بوتين الباب أمام دخول الصراع الأكثر دموية في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية عامه الثالث، ويظهر مدى التباعد بين أكبر قوتين نوويتين في العالم.

ونفى مصدر أميركي حدوث أي اتصال رسمي وقال إن واشنطن لن تشارك في محادثات لا تكون أوكرانيا طرفاً فيها.

وقالت المصادر الروسية إن بوتين أرسل إشارات إلى واشنطن في 2023 علناً وسراً من خلال وسطاء منهم شركاء موسكو العرب في الشرق الأوسط وآخرون، تفيد باستعداده لبحث وقف إطلاق النار في أوكرانيا.

وكان بوتين يقترح تجميد الصراع عند الخطوط الحالية ولم يكن مستعداً للتنازل عن أي من الأراضي الأوكرانية التي تسيطر عليها روسيا، لكن الإشارة قدمت ما اعتبره البعض في الكرملين أفضل طريق نحو «قدر من السلام».

وقال مصدر روسي كبير، اطلع على المناقشات التي جرت في أواخر العام الماضي ومطلع العام الجاري، في تصريح لـ«رويترز» شريطة عدم الكشف عن هويته بسبب حساسية الوضع «الاتصالات مع الأميركيين لم تفض إلى شيء».

وقال مصدر روسي ثان مطلع على الاتصالات لـ«رويترز» إن الأميركيين أبلغوا موسكو، عبر وسطاء، أنهم لن يناقشوا وقف إطلاق النار المحتمل دون مشاركة أوكرانيا، وبالتالي انتهت الاتصالات بالفشل.

وقال مصدر ثالث مطلع على المناقشات «كل شيء انهار مع الأميركيين». وقال المصدر إن الأميركيين لا يريدون الضغط على أوكرانيا.

ولم يسبق الكشف عن نطاق الاتصالات أو فشلها.

يأتي هذا في الوقت الذي ضغط فيه الرئيس الأميركي جو بايدن على مدى شهور من أجل موافقة الكونغرس على مساعدات أخرى لأوكرانيا لكنه واجه معارضة من حلفاء دونالد ترامب، المرشح الأوفر حظاً لترشيح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية.

وأرسل بوتين آلاف الجنود إلى أوكرانيا في فبراير 2022، مما أدى إلى اندلاع حرب واسعة النطاق بعد صراع في شرق أوكرانيا لثماني سنوات بين القوات الأوكرانية من جهة والأوكرانيين الموالين لروسيا ووكلائها من جهة أخرى.

وتقول أوكرانيا إنها تقاتل من أجل بقائها، ويرى الغرب العملية العسكرية الروسية بأنها «غزو لاحتلال الأرض على النهج الاستعماري» الذي يتعارض مع النظام الدولي القائم منذ انتهاء الحرب العالمية.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنه لن يقبل أبداً بسيطرة روسيا على الأراضي الأوكرانية، وحظر أي اتصال معها.

وقال مسؤول أميركي طلب عدم الكشف عن اسمه إن الولايات المتحدة لم تشارك في أي مناقشات عبر قنوات خلفية مع روسيا وإن واشنطن ملتزمة بعدم التحرك بدون علم أوكرانيا.

اتفاق على تشكيل ائتلاف حكومي في باكستان لا يضم حزب عمران خان

أنصار لعمران خان

«وكالات» : أكد اثنان من أكبر ثلاثة أحزاب في باكستان الثلاثاء أنّهما توصلا إلى اتفاق لتشكيل ائتلاف حكومي يستبعد أنصار رئيس الوزراء السابق المسجون عمران خان رغم أنهم تصدّروا نتائج الانتخابات التشريعية.

وأعلنت الرابطة الإسلامية الباكستانية بزعامة نواز شريف وحزب الشعب الباكستاني بزعامة بيلاول زرداري في مؤتمر صحافي أنهما سيشكلان الحكومة المقبلة مع أحزاب صغيرة.

ورغم تعرّض حزب حركة الإنصاف الباكستانية بزعامة عمران خان المسجون حالياً، لقمع شديد، إلّا أنّ أداء المرشحين المستقلين الذين دعمهم فاق التوقّعات.

وقال شهباز شريف، رئيس حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية إلى جانب مسؤولي حزب الشعب الباكستاني وحزبين آخرين وممثلين عن مجموعتين أخريين الثلاثاء، إنّ «الأحزاب الموجودة هنا تمثل ما يقرب من ثلثي المجلس الذي تم انتخابه».

وبعد المؤتمر الصحافي قالت مساعدة لشريف إنّ الأخير سيقود البلاد.

وقالت المتحدثة باسم الحزب مريم أورنغزيب في تصريح لشبكة جيو نيوز إنّ «مرشح حزب الرابطة الإسلامية لرئاسة الوزراء هو شهباز شريف».

وأعرب شريف عن استعداد حزبه لخوض محادثات مع خان لضمّ حركة الإنصاف إلى الحكومة المقبلة.

وأضاف «ننسى ونغفر --ونغفر وننسى-- تعالوا لنتكاتف لتحسين البلاد»، داعياً إلى «التضحية بالمصالح الذاتية، ووضع الكبرياء جانباً».

وعُقد المؤتمر الصحافي في نهاية يوم طويل من المفاوضات التي جرت خلف الكواليس وانتهت بنفي حزب الشعب الباكستاني استعداده لتوحيد الجهود مع حزب الرابطة.

وكان عمران خان استبعد في وقت سابق في تصريح أدلى به من سجن أديالا- حيث أمضى معظم وقته منذ اعتقاله في أغسطس -التعاون مع الأحزاب.

وقال لمجموعة من الصحافيين كانوا يغطون جلسة استماع إجرائية في السجن خارج العاصمة إسلام أباد «لن نجلس مع حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية ولا مع حزب الشعب الباكستاني».

وازدادت الشكوك في مصداقية الانتخابات بسبب قطع السلطات الاتصالات وخدمة الإنترنت عبر الهواتف النقالة طوال يوم الاقتراع.

وأضاف «سنطعن بتزوير الانتخابات أمام المحكمة العليا في باكستان وسندرس التحالف لاحقاً».

وهذا من أول التصريحات العلنية لعمران خان منذ إعلان نتائج الانتخابات التي جرت الأسبوع الماضي.

وحصل المستقلون الموالون لخان على نحو 90 مقعداً من أصل 266 في البرلمان. ويؤكد مسؤولون في حزب حركة الإنصاف أنهم كانوا سيفوزون بمقاعد أكثر لولا تزوير الأصوات.

ولا يمكن للمستقلين تشكيل حكومة رغم حصولهم على العدد الأكبر من المقاعد اذ يجب أن يقوم حزب معترف به أو ائتلاف أحزاب بتشكيل الحكومة.

ولم يقدّم المؤتمر الصحافي الذي عقدته الرابطة الإسلامية وحزب الشعب الثلاثاء إجابات عن كثير من الأسئلة خصوصاً حول من سيشغل المناصب الرئيسية في الحكومة المقبلة.

وفي المؤتمر الصحافي قال شهباز شريف الذي شغل منصب رئيس الوزراء في الحكومة الأخيرة إنه يريد عودة شقيقه الأكبر، نواز شريف، الذي تولى رئاسة الوزراء ثلاث مرات، إلى منصبه.

لكنّ المتحدثة باسم حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية قالت في وقت لاحق عبر منشور على موقع اكس إنّ شريف الأكبر يريد أن يكون شقيقه الأصغر من يقود البلاد.

من جانبه، قال الرئيس المشارك لحزب الشعب الباكستاني آصف علي زرداري، وهو رئيس سابق لباكستان، خلال المؤتمر الصحافي «قررنا اليوم أن نجتمع ونشكل الحكومة لانتشال باكستان من الصعوبات».

وفي وقت سابق، أعرب زعيم حزب الشعب الباكستاني بيلاول بوتو زرداري وهو نجل رئيسة الوزراء الراحلة بينظير بوتو وآصف زرداري أنه يرغب في رؤية والده يصبح رئيساً مرة أخرى.

كوريا الشمالية تطلق صواريخ كروز عديدة قبالة سواحلها الشرقية

زعيم كوريا الشمالية يشهد إطلاق صاروخ تجريبي

«وكالات» : أعلن الجيش الكوري الجنوبي أنّ كوريا الشمالية أطلقت صباح الأربعاء صواريخ كروز عديدة قبالة سواحلها الشرقية، في حلقة جديدة من مسلسل تجارب الأسلحة التي تجريها بيونغ يانغ هذا العام.

وقالت هيئة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية في بيان إنّ «قواتنا رصدت قرابة الساعة (02:00 غرينتش) من صباح أمس صواريخ كروز عدّة غير محدّدة فوق المياه الواقعة شمال شرق وونسان، وأجهزة الاستخبارات الكورية الجنوبية والأميركية تجري تحليلاً مفصلاً» لهذه التجربة الصاروخية الجديدة.

وأضافت أنّها «تعزّز المراقبة واليقظة وتراقب من كثب أيّ إشارات أو أنشطة إضافية من كوريا الشمالية».

وكانت بيونغ يانغ أعلنت في وقت سابق من هذا الأسبوع أنّها اختبرت بنجاح نظام تحكّم جديداً لراجمة صواريخ قالت إنّ دورها سيكون «متزايداً» في ساحة المعركة.

وفي يناير، أعلنت كوريا الشمالية أنّها اختبرت «نظام أسلحة نووية تحت البحر» وصاروخاً بالستياً فرط صوتي يعمل بالوقود الصلب، وذلك بعدما أجرت العام الماضي العديد من اختبارات الأسلحة.

ولا تخضع اختبارات صواريخ كروز للعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على كوريا الشمالية، وذلك خلافاً للصواريخ البالستية التي تعتمد تكنولوجيا صواريخ الفضاء.

وتعمل صواريخ كروز بالدفع النفاث وتحلّق على ارتفاع أقل من الصواريخ البالستية، ما يجعل اكتشافها واعتراضها أكثر صعوبة.

ويقول محللون إنّ كوريا الشمالية تختبر صواريخ كروز لتصديرها على الأرجح إلى موسكو لكي يستخدمها الجيش الروسي في حربه ضدّ أوكرانيا.

وتؤكد سيول وواشنطن أنّ بيونغ يانغ ترسل أسلحة إلى موسكو رغم العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة، وذلك ربما في مقابل الحصول على المساعدة الفنية لبرنامجها للتجسّس عبر الأقمار الصناعية.

وقبل أيام، قال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، إن بيونغ يانغ لن تتردد في «القضاء» على كوريا الجنوبية إذا تعرضت بلاده لهجوم، حسب ما ذكرت وسائل إعلام رسمية، في ظل انخفاض العلاقات بين الجارتين إلى مستويات جديدة.

وأعلنت كوريا الشمالية المسلحة نوويا هذا العام أن كوريا الجنوبية «عدوها الرئيسي»، وأغلقت وكالات مكرسة لإعادة التوحيد والتواصل وهددت بالحرب إذا تعدى الجنوب «حتى على 0.001 ملم» من الأرض.

وقال كيم: «إذا تجرأ العدو على استخدام القوة ضد بلادنا، فسنتخذ قرارا جريئا سيغير التاريخ ولن نتردد في حشد كل القوى العظمى للقضاء عليهم»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية. وأضاف أن «السلام ليس شيئا يمكن استجداؤه أو تبادله عبر مفاوضات».